

أسرار ترتيب القرآن

وفي فاطر وترى الفلك فيه مواخر 12 وفي يس وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون 41 43 فزاد القصة بسطا .

سورة الصافات .

أقول هذه السورة بعد يس كالأعراف بعد الأنعام وكالشعراء بعد الفرقان في تفصيل أحوال القرون المشار إلى إهلاكهم كما أن تينك السورتين تفصيل لمثل ذلك كما تقدم . سورة ص .

أقول هذه السورة بعد الصافات كطس بعد الشعراء وكطه والأنبياء بعد مريم وكيوسف بعد هود في كونها متممة لها بذكر من بقى من الأنبياء ممن لم يذكرها فيها فإنه سبحانه ذكر في الصافات نوحا وإبراهيم والذبيح وموسى وهارون ولوطا وإلياس ويونس وذكر هنا داود وسليمان وأيوب وأشار إلى بقية من ذكر فهي بعدها أشبه شيء بالأنبياء وطس بعد مريم والشعراء . سورة الزمر .

لا يخفى وجه اتصال أولها بآخر ص حيث قال في ص إن هو إلا ذكر للعالمين 87 ثم قال هنا تنزيل الكتاب من الله فكأنه قيل هذا الذكر تنزيل وهذا تلاؤم شديد بحيث أنه لو أسقطت البسملة لالتأمت الآيتان كآية الواحد .

وقد ذكر الله تعالى في آخر ص قصة خلق آدم وذكر في صدر هذه